

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى  
آله وصحبه أجمعين أما بعد ....

فإلى الأمة الإسلامية عامة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبدأ حديثي معكم عن نهضة أمتنا المسلمة في زمننا المعاصر وما  
تخطته من خطوات في طريق إعادة عزها و مجادها فلقد جرت  
خلال السنوات التسع الماضية أحداث عظيمة وفاصلة في تاريخ  
الإسلام والكفر وعاها العدو وبذل كل جهده وطاقته لإخفاء  
نتائجها عن المسلمين لأن لا يشعروا بالنصر الذي حققه أبناؤهم  
المجاهدون على أقوى قوة في العالم مما سيغير وجه الأرض  
ويحدد مصير العالم وهذا ما أكده بلير في زيارته لجنوده قبل  
أعوام حيث قال [ من هذه الصحراء سيتتحد مصير العالم ]

فكما جمع الله بين رسوله صلى الله عليه وسلم في غروة بدر  
الكبرى ليقضي أمراً كان مفعولاً ولينصر دينه ويعز عباده  
المؤمنين فقد جمع الله بين المسلمين والكفر العالمي في هذا  
القرن فأعمى أبصارهم بفرط غرورهم واستعلائهم

دارت رحى الحرب بين العالم أجمع من جهة وبين طليعة  
المسلمين المجاهدين من جهة أخرى بذل العدو فيها الغالي  
والنفيس متفانياً في سبيل انتصاره ومحافظة على كبريائه  
فحشد جنوده وجمع عتاده وسير أساطيله وحملات طائراته تمخر  
البحار وكلما مرت على قوم أيقنوا أن عدوها هالك لا محالة بثت  
هيبتها وكبرياءها وبشت الخوف والرعب وعندما سير هذه  
الأساطيل والطائرات ما كانوا أهل الدين يحسبون إلا أنها صولة  
لبضع أيام ويقضى على المجاهدين وأهل الدين حسبوا أنفاسهم  
شفقة على المجاهدين